

تفسير سورة الأنعام (11) | الآيات (56-07)

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نكمل باذن الله عز ما بدأناه في تفسير سورة الانعام. كنا توقفنا عند قول الله عز وجل - 00:00:00

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. او يلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم بأس بعض وشرحنا الاية 00:00:26 ديت بتفصيل المرة الماضية. يعني المحاضرة اللي فاتت كلها كانت -

في قول الله عز وجل او يلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم باصابع. نكمل بقى وقلنا ده كان هيبيقى بس خروج عن السياق القرآني. مسألة الاختلاف بين المسلمين. وآما ما يؤدي هذا الاختلاف ان احنا بأمسنا بيوجه لبعض بدل ما بيوجه للكفار المحاربين - 00:00:40

انظر كيف نصرف الآيات لعلمائهم يفهومون؟ نكمل بقى ايها؟ سياق القرآن في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء المشركين الذين يرفضون الآيات ومهمما طرح عليهم من آيات قرآنية من اول السورة - 00:00:58

وربنا سبحانه وتعالى في اول السورة قال ان فيه نور وفي ظلمات وان الناس بتختار الظلمات وبترك النور بالرغم من وضوح الآيات. وبيتعنتوا في طلب الآيات وقلنا في اصناف صنف بيتعنت - 00:01:12

آيات وصنف عايز ملائكة تنزل من السماء وصنف بيمسلسل انه بيسمع القرآن وصنوف عمالة تيجي لنا في التعامل مع آآآ الآيات ربنا سبحانه وتعالى. فيقول الله عز وجل استكمالاً للخطاب عنهم - 00:01:25

يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول الله عز وجل آية ستة وستين سورة الانعام وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكييل لكل نباً مستقر وسوف تعلمون وكذب به قومك. كذبوا باليه؟ الهاء دي عايدة على ايها - 00:01:40

اه العجيب بالرغم ان اغلب الناس كثير من المفسرين المتأخرین قالوا القرآن الا ان المتقدمين قال وكذب به اي بالعذاب اللي مذكور في قول الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم - 00:02:01

عذاباً العذاب ده من فوق من تحت يلبسكم شيئاً ويذيق قبركم اسباعاً. انواع العذاب ديت هدد الله عز وجل بها المعارضين عن الآيات فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم هم مش متأثرين بالتخويف بالعذاب لأنهم ايها؟ يكذبون بالعذاب - 00:02:16

ورجعوا القول ده بدليل الآية اللي بعدها لكل نباً مستقر. يعني كل وعد كل خبر الوقت هيحصل فيه فكل وعد من الوعود اللي انت قلتها يا رسول الله لهم. هييجي وقت يحصل فيه. قد يكون في الدنيا وقد يكون في الآخرة. وان كان بعض المفسرين زي ما قلنا قال وكذب بها اي بالقرآن - 00:02:34

فما تشغلاش بهم. فمن كذب بالقرآن فلن ينفعه شيء بعد القرآن ونقلب زي ما هييجينا في الانعام ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به - 00:02:56

اول مرة يعني اللي مش هيؤمن بالقرآن اول مرة هيظلل قلبه متقلب. مش هيستقر على شيء ابداً وكذب به اي بالعذاب. واحنا قلنا سياق سورة الانعام بيجي العذاب ليه؟ بيضغط على الفطرة الانسانية عشان تستجيب لربنا - 00:03:13

قلنا اسقاط ده مسلاً اما تيجي تكلم الشباب تنزل تكلم الناس في الشارع او تكلم واحد صاحبك عايز تضغط عليه بتذكره بلحزات ضعفه. تقول له تذكر لما تبقى نايم على فراش المرض - 00:03:31

لحظة الموت تذكر كذا. تذكر لو انت وقعت في مصيبة لو وقعت في ازمة. اللحظات دي الانسان بيذكر فيها الله عز وجل فطرة زي ما كانوا كده لما يبقو في نص البحر يتذكروا الله عز وجل بدون مذكر - [00:03:41](#)

بدون ما يبقى معهم لانبي ولا رسول ولا قرآن اول ما يبقى في نص البحر يقول امنت. فانت دورك انك تذكره بهذه اللحظات وتصور له انه واقع في هذه اللحظات. ماشي - [00:03:55](#)

لكن الاشكالية لو هيظل يكذب بالعذاب انه يحصل. يقول لك لأد لا يمكن الحصول. وده دايما الوهم اللي بيعيشه الطغاة دايما يقولوا ايه؟ ما اظن ان تبيه هذه ابدا - [00:04:05](#)

دايما الطغاة عايشين في مرحلة مرحلة الوهم عايش انه محتمي بخيوط العنكبوت يظن انها تحمي خلاص وكذب به قومك وهو الحق. هو نفس الخلاف اللي في هو موجود في الهاء بتاعة ايه؟ به. وفي ناس قالت وهو الحق - [00:04:19](#) هو ده بقى ايه؟ اما العذاب الحق اي سوف يأتي لو استمروا على الاعراض. او وهو الحق والقرآن حق مهما كذبوا به. قل لست عليكم بوكييل انا كلمتكم ووضحت لكم. وآحاورتكم بكل انواع المحاورات وانتم راضفين. انا مش مسيطر عليكم ولست عليكم بوكييل ولست عليكم بحفيظ. ولكن - [00:04:36](#)

ان لكل نباً مستقر. القاعدة دي مهمة قوي كل ده بقى يعني كل خبر عزيم هيستقر يعني يا اما هيخلص ده لو خدنا الاية كمسال دارج. او لكل نباً مستقر. كل وعد له وقت هيحصل فيه. يعني لما نزل قول الله عز وجل سيفهم الجميع - [00:04:56](#) ويولون الدبر. الاية دي نزلت في مكة ده نباً عظيم كان نزل على المسلمين فرحاً به. ان الجميع هيهم ويولد دبر. ما هو متى مستقر هذا النبا؟ كان امتي في بدر بعدها بكترا سنة كان في بدر. وربنا بيقول للنبي صلي الله عليه وسلم قل لهم - [00:05:19](#) كل وعد له وقت هيحصل فيه. مش لازم يحصل بكرة لأنهي لي له وقت لما يجي التهديدات للطغاة ان كل طاغية هيهلك مش لازم يحصل وانت عايش لذلك اغلب المراحل اللي المسلمين بيعيشوها هي مرحلة الابتلاء مش مرحلة النصر - [00:05:41](#)

يعني تلتين القرآن هو مكي يعني في وقت الاستضعفاف فكان الغالب على احوال المسلمين هو الاستضعفاف لذلك فترات التاريخ لما تيجي تبعض على التاريخ كده فترات التمكين في التاريخ قليلة جدا. يعني بيطول فترات - [00:06:03](#) مسلاً تسلط للشيعة او تسلط للتكافير او تسلط للصلبيين تقدر مسلاً قرون هتقعد ازمنة طويلة عقود سببها نصر النصر ده يستمر يدوبك خمسين سنة ما يكلمش يوم يحصل هزيمة اخرى - [00:06:21](#)

وده بعض الناس تتكلم فيه ايه الحكم آآ اللي بيطول فيها فترات الاستضعفاف وبيقل فيها فترات التمكين. دكتور رجب السرجاني كلما قال قيمة في في المجال ده. لفترات الاستضعفاف بتطول - [00:06:37](#)

وفترات التمكين بتقل. الشاهد ان لكل نباً مستقر. مش لازم تشوفه بعينك. وربنا قال للنبي صلي الله عليه وسلم وهو من هو ان قد لا ترى انت بعينك النصر دائمًا نوريانك الذي ندعهم او نتوفينك او فان نريانك بعض الذين ندعهم او نتوفينك - [00:06:49](#) ربي فان تريني ما يوعدون ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين. بيبقى كل الايات دي وغيرها ان ربنا بيقول للنبي صلي الله عليه وسلم قد لا ترى اللي هم وعدوا به. واللي وعدوا به قد لا يكون في الدنيا. قد يكون تحقيقه في الآخرة - [00:07:08](#)

لكن انت لازم تبقي موقن ان لكل نباً مستقر. كل وعد ذكر في القرآن هيحصل. اما في الدنيا اواما في الآخرة قد تراه او قد لا تراه. ماشي؟ او لكل نباً مستقر. كل قصة وهيصة بتحصل غير الحق. شوية وبتها - [00:07:26](#)

كل ازمة لذلك لم الازمة اللي احنا بيعيشها دي يعني كنت رحت لاحد المشايخ بكلمه بقول له الوضع صعب وفتنه وابتلاءات واه ما عادتش عارفة تنطلق في الدين والاخوات مضطهددين وو. قال لي لكل نباً مستقر - [00:07:46](#)

شوية والهيصة دي ويتروح. ياما على مدار التاريخ زي كده حصل وبتبقى هيصة ونقول خلاص لن تقوم قومة للسنة ولن يقوم قومة للدين. وشوية والموضوع بيخلص وخلاص. فكل نبا له مستقر. مستقر - [00:08:04](#) نبا الدين هو التحقيق والتمكين مستقر كل افعال اهل الباطل هي الذوبان والذهب. والاخمحلال جاء الحق وزهرق الباطل. ان الباطل كان زهوق. فالاية دي تطمنك. مهم حصل من ابتلاءات ومهم حصل من ضغط واستضعفاف اعرف ان العاقبة للمتكفين - [00:08:19](#)

يعني اللي يعيش ايام فرعون سنين من العذاب والاستضعف والبهلة لدرجة ان كانوا يجibوا المرأة الحامل ويعزبواها يحطوها على امواس تقف على المواس في رجليها تتقطع وتتشرح فيسقط الجنين يحصل انقباضات في الرحم يسقط الجنين منها فتنقي -

00:08:41

جنين يعني تدوس عليه ومن كتر ما هي بتنقطع مش قادرة. داروا رواه الطبرى وغيره في الوسائل اللي كان فرعون بيعدب بها بنى اسرائيل فلذلك لما طال عليهم امد العذاب -

00:09:02

يعني تبعدوا النصر. استبعدوا ان ممكن يحصل نصر. فسيدنا موسى قال لهم عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض جايز وهم قالوا له اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. مش متخيلين ان ممكن ييجي نصر. لكن وقد جاء النصر -

00:09:15

واغرق الله عز وجل فرعون. فمهما طال البلاء اعرف ان لكل نباً مستقر قل جاء الحق ولما بيجي الحق وما بيدي الباطل وما يعين يبقى مستقر نبا الدين هو التحقيق والتمكين. في الدنيا قبل الاخرة. انا لننصر رسننا والذين امنوا. في الحياة الدنيا ويوم يقumen -

00:09:32

ومستقر نبا اهل الباطل الاصححال والزهوق كأنه بيذهق لكل نباً مستقر وسوف تعلمون لازم المؤمن يتكلم باليقين ده. يعني ممكن واحد وهو بيموت مستضعف يقول الاية دي. يقول لكل نباً مستقر. طب ازاي؟ ده انت بتموت اهو. ما هو مش لازم انا اللي اشوفه. لكل نباً مستقر لازم -

00:09:54

الانسان يبقى على يقين من هذا الدين. لا يشك في موعد الله عز وجل. آآ مراحل الطغاة اقولها لكم بسرعة. مراحل الطغاة ثلاثة بيمرا بنثلاث مراحل. المرحلة الاولى زي ما قلنا مرحلة الوهم. ان الطاغية عايش في الوهم -

00:10:20

آآ وظنوا انهم مانعهم حصونه من الله. يقول لك لا يمكن الحصة ده يقع. ما اظن ان تبييد هذه ابداً فرعون اليه ملك مصر؟ عاد من اشد منا قوة؟ النمرود انا احبي واميit. دي مرحلة كلهم بيعيشوها. ان ما فيش حد هيقدر عليه وان ما حدش -

00:10:34

يأخذ منه الملك بتاعه وان هيظل التورييس الملكي الى امد الامدين. دي مرحلة كله بيعيشها مرحلة الوهم. المرحلة الثانية طول البلاء احنا متوقعين ان المرحلة الثانية على طول اول لما يقول انا محى واميit ينزل العزاب. اول لما يقول اليه ملك مصر ينزل العذاب. اول ما يقولوا من اشد منا قوة ينزل لأ -

00:10:52

00:11:12

في مرحلة ما بين مرحلة الوهم ديت ومرحلة التمكين وننزل العزاب مرحلة طول البلاء اللي بيحصل فيها نقول ايه؟ متى نصر الله اللي بيحصل بعض المستضعفين حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصر الله. بيطول البلاء في المرحلة دي. اغلب المسلمين -

00:11:32

موت في هذه المرحلة اللي ماتت فيها امتنا خديجة واللي ماتت فيها سمية واللي مات فيها مصعب. مرحلة ما قبل التمكين. قبل ان يروا النصر باعينهم -

قبل ما يشوفوا ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. المرحلة الثالثة بقى اهلاك هؤلاء اللي قال انا اوحي واميit مات ببعوضة. اللي قال اليه ملك مصر مات غرقا. اللي قال من اشد منا قوة شوية هو ضيوعه بريح. دي بقى ايه -

00:11:45

مرحلة سقوط الاقعنة انه يكتشف ان كانت مجرد خيوط عنكبوت. وظنوا انه ما ظننتم ان يخرجوا. وظنوا انهم منعهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب -

00:12:01

يبقى ازا دي مراحل ثلاثة الامة اطول مرحلة بتعيشها هي المرحلة الثانية دي دايما على مدار التاريخ يستبطئ النصر. لكن لازم تبقى موقن ان لكل نباً مستقر. كل وعد سوف يتحقق. لذلك من اكتر الایات المهمة ان احنا نسمعها في المرحلة -

00:12:15

الحالة ديت ايات اللي زي قول الله عز وجل فلا تحسين الله مختلفا عليه رسلا ليه ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وللمسلمين والخطاب المقصود به المسلمين فلا تحسين الله مختلفا عليه رسلا. ان ممكن بعض المسلمين يزن -

00:12:31

هل الله عز وجل يخلف وعده هو ايه اللي يخليه يسأل سؤال زي ده الضغط اللي هو فيه الضرب اللي هو فيه الايزاء اللي هو فيه. لذلك الاية ديت جت فين -

00:12:48

جت في اشد الصور اللي فيها بلالات سورة ابراهيم. اشتد عليهم الايذاء خرجنا لكم من ارضنا او لا تعودن في ملة يعني اشتد عليهم البلاء في سورة ابراهيم ومدوا ايديهم في افواههم. الاقوام حطوا ايديهم على افواه رؤوسهم نقول لهم خلاص ما عدناش عايزين نسمع منكم حاجة. اشتد عليهم البلاء فربنا يقول فلا تحسبن الله يخلف عليه رسله. فالشاهد لكل - 00:13:00

لنبأ مستقر وسوف تعلمون اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا. لما بيطول بقى البلاء ولسه الوعد ما تحققش الفترة دي يستغلها اهل الباطل جدا ويستهزئوا من اهل الدين ويسخروا منه. ويقدعوا يقولوا لهم بقى ايه هو فين الدين بتاعكم؟ عمل لكم ايه الدين بتاعكم ده؟ زي ما فرعون قال ذروني - 00:13:22

قتل موسى خلينا نشوف بقى ربنا يعمل رب ده هي عمله وليدعوه رب اني اخاف ان يبدل دينكم او يظهر في ارض الفساد. فربنا بيقول في صنف هنا لاؤل مرة يذكر معنا في السورة في اصناف ذكرت في السورة صنف المعرضين عن الآيات - 00:13:48

صنف المتعنتين في طلب الآيات. صنف اللي بيتمثل انه بيستمع للقرآن ومنهم من يستمع اليك ده صنف جديد بقى الذين يخوضون في اياتهم. دول ناس متمرة ان هي تستهزئ وتتسخر من اهل الدين ومن ايات الله عز وجل - 00:14:05

واذا رأيت الذين يخوضون في اياتهم. الخوض اصلا في اللغة هو المشي في غمرات الماء. انك ماشي في الماء مش شايفها ماشي بصعوبة. فتلافقك خطوط وانت ماشي ما انت شايف ايه اللي بيحصل تحت - 00:14:22

التخوض في شيء اما المشي فيه بتكلف وصعوبة او المشي دون ان ترى معى؟ فدائماً الخوض في الالغاب في اغلب الاستعمال القرآني ان اللي بيtalk بدون علم بيtalk في اشياء لا يفقه فيها شيء في الغالب. اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا كل غرض - 00:14:35

ان يثبت ان ايات الله ليست بآيات لان طول الصورة هم عايزين آية لولا نزل عليه آية من ربها طب نزل لنا ملك. طب منزل لنا آية فربنا بيوضح ايات في القرآن. فيقوموا يعملوا ايه - 00:14:59

يخوض في الآيات حتى يثبتوا أنها ليست بآية معنى في المعنى ده زي ايه؟ زي قول الله عز وجل والذين سعوا في اياتنا معاجزين. سعوا في اياتنا معجزين ان يريدون - 00:15:16

ان يثبتوا عجز الآيات. سعوا في اياتنا معاجزين. انت تجيب له آية من القرآن يقول لك الآية دي عاجزة عن التطبيق في الوقت المعاصر القرآن لا يصلح للتطبيق المعاصر انت كل ما تجيب له آية عايز يثبت أنها مش آية. اذا لهم مكر في اياتنا. خد بالك ساعة وفي اياتنا معاجزين. اذا لهم مكر في - 00:15:32

يخوضون في اياتنا. لان الآيات واضحة. هم عايزين يصرفوا الناس عن اتباع الآية؟ عن اتباع الآيات. اذا رأيت الذين يخوضون في اياتهم ده لأن مجلس الصحابة يا جماعة كانوا معايشين في مكة كان قول تقريبا مسلا - 00:15:55

ربع او تلت المجتمع مسلم لكنه مجتمع مختلط مش عارفين يعني مش زي المدينة في مجتمع مسلم ومجتمع مشرك والمسلمين فيه بجانبهم قبيلة من اليهود لأن ده هنا ايه اللي حصل ايه؟ ان المجتمع كله كان كافر. وبعددين ابني ده اسلم ومولى ده والامة وابو فلان اسلم لكن ابني لأ. وابنه فلان اسلم لكن اه لكن ابوه لا - 00:16:12

فكانت المجالس الاسرية اصلاً بتحوي مجموعة من المشركين والمؤمنين. فكان طبيعي يحصل جلسات فيها مسلمين ومسركين طبيعي كشيء اجتماعي طبيعي. وكان بيحصل بطبيعة الدعوة ان النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين يروحوا يقدعوا مع جلسات المشركين يكلموهم في الدين - 00:16:37

ففي نوعين من الجلسات كان بيحصل في مكة. اما النبي صلى الله عليه وسلم متعمداً او الصحابة متعمدين. يروحوا مجلس يروحوا النادي بتاعتته فليدعوا ناديا. كان النادي بتاع يروحوا المجتمع بتاعتهم. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيغشائهم في مجالسهم - 00:16:58

سواء في مكة او في المدينة ويروحوا يكلمهم عن الدين. فاحياناً النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيكلمهم عن الدين. او الصحابة وابراهيم كلهم عن الدين يقدعوا يتريقو في الدين. ويخوضوا في الآيات - 00:17:15

او مجالس اجتماعية عادلة طبيعية بتجمع ما بين الاقارب والارحام. هم اصلا مضطرين على الاجتماع يحصل ان هو يستهزاً بالآيات.
ربنا هنا قال لما يحصل تبقى قاعد في مجلس. سواء للدعوة - 00:17:27

او جمع كبير القدار والاجتماعيات اللي انت مضطر بها. ويحدث خوض في ايات الله واستهزاء قم. اذا رأيت الذين يخوضون في ايات الله في اياتنا فاعرض عنهم اعرضي عينك تقوم وتمشي - 00:17:40

يبقى الحكم اما تبقى في مكان سواء جمع اي تك بي اقدار ربنا سبحانه وتعالى العلاقات الاجتماعية بتبقى موجود للدعوة انت اللي رايح متعمد ايا كان اذا رأيت الذين يخوضون - 00:17:59

في اياتنا لو حصل خوض في الآيات استهزاء بآيات الدين قم فاعرض عنه. حتى يخوضوا في حديث غيره. خد بالك من الكلمة برضه حتى يخوضوا في حديث لأن غالباً كلام كل أهل الشرك كله خوض - 00:18:13

لكن خوضه عن خوضه يعني بيخوض في اشياء غير الآيات انت ممكن تجلس هنا معه سواء بالطابع الاجتماعي العام او ان انت بتدعوه الى الله عز وجل. حتى يخوضه في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. طيب - 00:18:29

الآية دي مع الآية اللي بعدها فيها كثير من التفصيات. وخاصة ان ده ممكن الانسان يحصل حاجة زي كده انه يقعد مع ناس ويحصل استهزاء بالدين بعض العلماء قال الآية دي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:44

وجوباً والزاماً خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. واستحباباً لبقية المسلمين لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من المجلس هم اصلاً بيستهزؤوا عشان هو موجود فلما بيقوم لما النبي صلى الله عليه وسلم بيعرف عن الاستهزاء - 00:19:02

معي؟ فكان قيام النبي صلى الله عليه وسلم اكتر رادعاً لهم طيب الآيات اللي هتتيجي لنا آية تمانية وستين وتسعة وستين وسبعين واحد وسبعين الأربع آيات دول كانوا بيتكلموا ان في اربع اصناف - 00:19:20

خوف من المجتمع موجودين. مين هم؟ عشان نركب بس النبي صلى الله عليه وسلم موجود ومعه المؤمنين الأقوياء موجود مؤمنين ضعفاء. ممكن يلبس عليهم امر الدين موجود اه كفار من اللي بيخوضوا في الآيات اللي هم السادة المتبوعون. موجود مشركون - 00:19:33

من الاتباع السرج اللي بيسمعوا كلام اي حد. دول اربع اصناف من الناس موجودين في المجتمع تاني كده النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الأقوياء. يعني عندنا صنفين من المؤمنين وصنفين المشركون. كل صنف فيه الأقوياء والضعفاء. واضح كده التقسيمة دي؟ لأن الأربع آيات - 00:19:56

هتتكلم عن الأربع اصناف دول تقول لك ايه اللي يحصل؟ اللي بيحصل ان المشركون السادة المتبوعون بيستغلوا وجود المؤمنين الضعفاء والمشركون الضعفاء في عقولهم ويقوم يستغل وجود النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ويبدأ بهؤلاً من الدين. هو عارف ان النبي صلى الله عليه وسلم او المؤمن مش هيتأسروا. هو قصده انه يخدع مين - 00:20:13

الاثنين دول ان يزيد المشرك ثباتاً على ضلاله لانه اصلاً تابع. احنا قلنا الصورة من الاول بتتكلم على النوعين دول ونويقتن المؤمنين اللي ايه؟ اللي ممكن عندهم ضعف. في الآيمان - 00:20:42

هو عارف من الاول ان ده. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا امر انه ما يفضلش قاعد في المجلس ده لأن وجوده في المجلس اقرار للكلام ده. فتحتى لو انت مش - 00:20:57

ستفتن انت هتفتن الصنفين دول من الناس يبقى اذا اول حكم من الآية لازم الداعية يفهم تبعات جلوسه مع شخص معين على الناس بمعنى اسقاط الكلام ده على الواقع ايه - 00:21:07

انا عايزك تخيل النبي صلى الله عليه وسلم مسلاً بعث سيدنا خالد في غزوة من الغزوات. فسيدنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه اخطأ راح لقوم يغزوهم فالقوم دول قالوا ايه؟ صبينا صبينا - 00:21:24

يريدون ان يقولوا اسلمنا اسلاماً. عايزين يقولوا اسلمنا بس مش عارفين يقولوا فقالوا ايه؟ يعني اسلمنا فخالد ابن الوليد رضي الله عنه

قتله اعتقد ان هم ايه بيكرروا واختلف مع بعض الصحابة وحصل الخلافات واسر منهم ناس فرجع فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب وقال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد ودفع دية الناس اللي ايه - 00:21:40

لان هم بقوا مسلمين. دفعت بيه الناس اللي ايه؟ اللي قتلاوا. خطأ من اخطاء المجاهدين زي ممکن زيه خطأ من اخطاء الدعاة. خطأ من اخطاء العاملين للدين وارد. والخطأ هنا مش زي اي خطأ ده خطأ قتل - 00:22:04

خلاص النبي صلى الله عليه وسلم عمل حاجتين تبرأ من الفعلة مش معنى ان هو معنی ان انا انسبها للدين لآ اتبرأ من الفعلة واتحمل اخطاءها في نفس الوقت مش هتبرأ من الشخص - 00:22:16

المهم الشاهد. تخيل بقى مسجد الدرار تخيل معنی لما بني جت دعوة للنبي صلى الله عليه وسلم انه يدي محاضرة في مسجد الدرار عن اخطاء المجاهدين بعد موقف سيدنا خالد - 00:22:27

هو كده النبي صلى الله عليه وسلم لازم يتكلم عن اخطاء الموجودين. انما يتكلم عنه في مسجد الدرار انت لما بتتكلم عنه في مسجد الضرار اصلا ينكر الجهاد في سبيل الله. وجودك هناك وكلامك عن اخطاء الجهاد - 00:22:41

ده بيقر انكارك للجهاد ساعتها تاني مسال تاني واحد شيعي استضافك في البرنامج بتاعه عشان عشان تتكلم ان الداعية الفلاني الفلاني اللي بيحيب احيانا احاديس ضعيفة. فانت طلعت مع الشيعي تنتقد - 00:23:00

في الدعاية اللي بيحيب ايه ؟ احاديس ضعيف. انت طالع مع منكر للسنة اللي وارداه عندك عشان تنتقد خطأ للتعامل مع انتم فاهمين الاشكالية. فاحيانا زهورك مع شخص او جلوسك في مجلس - 00:23:18

شفت الناس حتى لو انت اللي مش هيتأسر بقى لو هنا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيحذر النبي صلى الله عليه وسلم انه بيقى متواجد في مجلس حتى لو النبي صلى الله عليه وسلم يريد دعوتهم طالما بدأوا يخوضوا في الآيات - 00:23:36

ويستهزأوا ويترىقون لازم النبي صلى الله عليه وسلم يقوم انه حتى لو مش هيفتون وحتى لو يريد دعوتهم جلوسه هيفتون الصنفين اللي احنا قلنا عليهم وضحت كده ولن طيب ده المعنى الايه؟ او الحكم الاول المهم من الاية. ان لما يحصل استهزاء تقوم. طب واحد يقول لي ايه - 00:23:49

طب واقوم ليه ؟ طب ما انا في اقتراح تاني لأ ده اقتراح تالت ان انا افضل ازكر ربنا حتى لو انا مش قادر ارد افضل بقى آآ انكر بقلبي - 00:24:12

الاقتراح ده كان مسموح به للمضطر في مكة فقط. على قول بعض اهل العلم ثم نسخ في المدينة في قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب لايۃ الانعام - 00:24:30

اذا سمعتم اياته لا يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معه. انكم اذا مثله خلاص بعضهم قال كده والدليل على القول ده ان بعضهم قال وما على الذين يتقوون يعني اللي هو متقي من جواه. من حسابهم من شيء مش هيقالوا الاثم - 00:24:45

ولكن ذكري دوره ان هو بس يذكره لعلمهم يتقوون. لو مش قادر يسيب المجلس لكن الاصل ايه؟ انه يقوم لو انت في مكان لذلك المنكر اما ان تغيره او تذهب عنه - 00:25:03

اما ان تغيره وعشان تحفذه اما ان تغيره او تغور عنه. يعني ايه؟ يا تغييره يا تسيبه شيء عجيب جدا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره - 00:25:22

بيده. فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع يعني ايه يغير المنكر بقلبه؟ ايوة لان انت خطورة ان يحصل منكر كلمة يغيره بقلبه يعني هيحصل جواك تغيير لازم تعرف انك اول لما بتشفوف منكر - 00:25:35

في تغيير من اتنين بيحصلوا حاجة من اتنين بتحصل جواك بيترضى فينكت في قلبك نكتة سوداء مباشرة يا بتعتصر وبتبقى مقفل وبتضيق فينكت في قلبك نقطة بيضاء مباشرة حتى تصير القلوب على قلبيين. ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة.

والثاني بقى ايه؟ اسود مربادا الكلكوزي مجخيه - 00:25:55

معي؟ لذلك كسرة رؤية المنكرات حتى لو ما بيطيقهاش. كثرة رؤية المنكرات. بدون الانكار القلبي وذلك اضعف الايمان. بيعمل نقط سودا كتير يخليه بعد كده يعمل هو المنكرات لان النبي صلى الله عليه وسلم قال السلسلة اللي بتحصل ايه؟ تعرض الفتنة على القلوب - 00:26:19

ايما قلب اشربها نكت في قلبي نكتة سوداء. تقوم النكتة السوداء تعمل نكت كتير سوداء تانية فلا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اوشب من هو. هو وصل للمرحلة دي انه كان بيشفوف ويسيشك - 00:26:38

معي؟ يبقى اول لما تشوف ممك فلذلك مجلس فيه استهزاء بالدين انت لازم تغير باليد ما تستطعش باللسان الاصل انك انت هنا تبعد مش قادر خلاص يبقى بقلبك انت ايه بتعتصر. وده اضعف الايمان. معی؟ طيب. فيه حل تالت واحنا قلنا - 00:26:52

الحل ده مش مطروح الا في وقت الاستضعف فقط. انك تفضل ولذلك قالوا مجالسة الملحدين او اهل اللغو او الفساق لما بيخوضوا في الآيات بيستهززوا ويحصل استهزاء او معاصي الاصل انك تقوم وما بتتمكنش الا لو انت زي مسلا ايه انت على راكب اتوبيس وشغل افلام آآ فيها استهزاء بالآيات - 00:27:11

وفيها معاصي وانت على طريق صحراوي. وقعدت تقول للراجل يا عم يهديك يرضيك اقفل مش راضي ما فييش فايدة فانت هنا مضطر خايف تنزل تهلك فانت بتذكر انكرت باللسان وبتفضل قاعد تذكر الله عز وجل. لكن مش ناوية تتفرج بقى وتجيب بقى حاجة ساقعة وتقعد بقى تقول بقى سلي طالما انا عامل انا ايه بقى ما انا - 00:27:36

عملت اللي علي؟ معني رخصة بقى. اه ما خلاص. لا مش ده الایه؟ يعني الميّة ما ينفعش تحط عليها كاتشب يعني ما ينفعش الحاجة تقدر بقضية. الضرورة تقدر بقدرها. خلاص؟ فالشاهد هنا - 00:27:58

طب الاختيار الثاني ايه الاختيار الثاني؟ يبقى قلنا الاصل انك تقوم؟ واحد يقول لي ايه؟ طب ما انا ممك ارد عليه هو عمال يخوض في الآيات طب ما انا ما اقومش وعمال يستهزأ وارد عليه - 00:28:12

اللي بيخوض فيه الآيات لا يصلح معه الرد اللي باحث عن الحق لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه اه ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم - 00:28:26

ان هو الا عابد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. ولما ضرب ابن مريم مثلا اللي ضرب المسل احد المشركين رايجين للنبي صلى الله عليه وسلم يعني يقولوا له ايه - 00:28:46

زي ما احنا زي ما النصارى بيعبدوا وزي ما هو جه من غيره. ايا كان المسل لذلك العجيب في الآية لو ربنا قال مين اللي ضرب المسل ولا ايه هو المسل - 00:29:00

ولا ايه الغرض؟ لأن كل الكلام هم مش مهم. ربنا قال ما ضربوه لك الا جدلا ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون هنا يعني ايه؟ مش بقراءة كسر الصاد مش يصدون هنا قالوا معناها مش يصدون الناس - 00:29:10

لأ ياسر الدون من من التصدية انه يسقف ويعمل جلبة فهو عايز يضرب لك مسل تيجي تبدأ ترد يقول لك ايه واعمل ومش عارف ويقعد يلغوش ويطلع نطلع فاصل اعلاني وبعدين اتصال طب هرد عليك طب مش طب خلاص معلش بقى الحلقة الجاية ولغوش لان هو مش غرضه اصلا بحس عن الحق وغرضه انه يعمل ايه - 00:29:27

هيصة كده وجلبة وصياغة وصوت ده الورم. هو عامل المسل عشان يجادل ويعمل الهيصة دي ويطلعك مغلوب ما ضربوا لك. هنا مش الحال انك انت ترد على المسل لذلك الرد اللي ربنا لما ما ردش على المسل جاب نقطتين عن سيدنا عيسى غير اللي ضربوها خالص. قال ان هو ايه اللي ان عبد انعمنا عليه وجعلناه مثل لبني اسرائيل؟ وقال وانه - 00:29:47

للساعة فقال لهم لو انتم عايزين تتكلموا عن سيدنا عائشة انا مش مش حاجي مجلس. فيه سيدنا عيسى غير الكلام في حاجتين. يا اما هنتكلم على كاية لبني اسرائيل من انه يتحولوا من اليهود - 00:30:11

الى اتباع دين المسيح عليه السلام لما كان هو الدين الحق. او بالنسبة لكم انت هو علم على الساعة وانت المفروض تخافوا من الدار الآخرة. اي ينزل في اخر الزمان او ايا كان - 00:30:23

فانا اللي هحدد مش انت اللي هتقودني ان هو دايما ايه يجيب لك شبهة. تيجي ترد عليه وفاتح شبهة تانية. ده واحد بيستهزأ
بيخوض في الايات هو مش غرضه للبحث عن الحق - 00:30:34

هو غرضه فتن الناس حتى لو انت عالم مش هتفتن احرز انك تجلس في هزا المجلس. ان وجودك في المجلس ده هيقتي الناس ايه
تاني لذلك فاعرض عنه اما يبقى يتكلم في كلام تاني او انت جلسة اجتماعية تانية او شيء انت مضطره تاني حتى يخوضه في
حديث غيره - 00:30:48

خلاص؟ يبقى احيانا الداعية يؤتى من عدم فهمه للاجواء المحيطة للجلسة حمض عية قناة تطلبه للقاء معين هيتكلم في الدين لازم
يعرف القناة دي زي مسجد الضرار كده يعني مبنية عشان آآ ارصادا لمن حرم الله ورسوله تفريقا بين المؤمنين. القناة دي مالها
نصراني بيصرف عليها بيصد عن الدين. تسعين في المية منها - 00:31:08

صد عن الدين. يبقى انا فاهم توجه القناة. انا مش لازم ابقي رايح لازم ابقي فاهم الاجواء اللي انا هتكلم فيها. سه يسأل ايه
الموضوع موضوع الكلام ايه؟ يعني اما تيجي قناة زي دي ويجي يقول لي موضوع الكلام اخطاء بعض الدعاة. لأ ما اروحش -
00:31:36

ده حق يزيد به باطل. مش هتكلم على خطابه على الدعاء هناك. هو اصلا عايز يهدى من دعاه. وجايبني عشان يهدم به انا لازم ابقي
فاهم الاجواء المحيطة. ده اللي كان فيه كلمة جميلة للشيخ الطريفي مقطع كده - 00:31:54

آآ ضوابط ظهور العلماء في قنوات السوء لازم فيه ضوابط مش تعالى اتكلم عن الاخلاق طب هو اصلا قبل فيلم وبعد فيلم هو
جه يكلمني عن الاخلاق طب يعني كده انا باقر اللي بيحصل - 00:32:07

فاما تنكر هتروح تنكر اصل ما قامت عليه القناة. او ما تديهمش الغرض اللي هم عايزينه منك. ايا كان الضوابط لازم الانسان يبقى
حذر يعني قد يفتتن الناس بعمله حتى لو اسناء الدعوة الى الله. لكن هو المجريات ليه ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اهد
المسجد - 00:32:24

ده مسجد مسجد الدرار ده مسجد. او مال لما تبقى قناة اصلا! ده مسجد لكن ارادوا النبي صلى الله عليه وسلم يصلی فيه لاغراض
خبثة فاحيانا يبقى برنامج ديني وسؤال ديني لكن لغرض خبيث - 00:32:42

والقرائن واضحه القرائن مش محتاجة يعني. يعني برنامج معمول بقى له عشر سنين. ما فيش ولا حلقة دين. فجأة عايزين يستضيفوا
الشيخ عشان يتكلم على اخطاء العاملين للدين فجأة تابوا الى الله - 00:32:58

يعني خلاص هو دلوتي قرر طب اما يبدأو ينشروا الدين يبدأ بالاخطاء يعني هو تاب الى الله عز. انا ما استدركتش يعني انا ما
ينفعش استدرج واروح اللقاء ويفضل يتكلم عن الاطفال هو هو هنا بيفرق بين المؤمنين - 00:33:12
ما ينفعش انا استدرج لذلك الا لو انا عايز اوضح خطأ اقول له ماشي قتال فيه كبير هو اخطأ. لكن تعال نشوف انت عملت ايه بقى؟
حضرتك بقى لك عشر سنين بتعمل ايه - 00:33:28

صد عن سبيل الله ووقف به والمسجد الحرام واخرجه انت بقالك عشر سنين شكت في السنة وشككت في المسلمين وشككت ان
الاسلام في الدين حق وعملت كذا يوم كذا في حلقة كذا - 00:33:41

فهو اخطأ. ماشي. يبقى انت بتطرح الموضوع على بعضه. اخطر شيء بيصرف الناس عن الدين الطرح الجزئي للدين ماشي؟ واذا
رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عليهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان - 00:33:51
فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. ايه اللي يخلي داعية ينسى في مجلس وهم بيخوضوا في ايات الله ده رقم واحد. ايه اسباب
النسيان اللي ممكن تحصل؟ رقم اثنين اشمعنى الشيطان عايز ينسى هنا؟ يعني لما ربنا بيقول في قصة موسى والخضر وما ما
00:34:09

انسيته الا الشيطان ليه الشيطان كان حريص ان يوشع ابن نون ينسى المكان اللي سيدنا موسى قال له عليه المسؤول حوت حاجة
واضحة يعني جراين الحوت انه ينط الحوت يبقى ميت وينط في البحر ويمشي اتخذ سبيله في البحر سربة. واتخذ سبيله في

البحر عجبًا. أزاي يوشع؟ ينسى علامة زي كده - 00:34:30

الشيطان كان مركز انه ينسىه اللقطة دي. ليه؟ لأن عارف ان لقاء موسى مع الخضر فيه طلب للعلم معين. وان الانسان كل ما يزاد طلب من العلم كل ما ميزات قربى من الله عز وجل. فالشيطان لما ينسىك حاجة معينة هو عارف ان الحاجة دي بتقربك من ربنا. طب ليه الشيطان حريص انه ينسى الداعية - 00:34:54

الاحوال المحيطة المجلس الواحد فيه ان هم بيخوضوا في ايات الله. ليه ناسين يقوم عشان بتخدم صالح الشيطان. يبقى داعية. قاعد في مكان دعوة والشيطان ينسيني يقوم. عشان بقاوه فتنه - 00:35:14

فتنة للإيه؟ لضعف المؤمنين او للمقلدة من المشركين اذا يا جماعة لازم الداعية يبقى حذر. النقطة الثانية احنا قلنا ليه الشيطان لأن دي حاجة بتخدم اغراض الشيطان. طب ليه الداعية ينسى - 00:35:32

اما انه ينكسف يقوم خايف على مظهره الشخص او هيهدد لو قال يعني كده انت بتاخذ موقف غير موقفنا طب احنا هنضغط عليك امنيا او ان من شدة حرمه على الدعوه - 00:35:45

ودي اللي اتكلمنا فيها وما ارسلنا من قبلك يوم رسول ولانبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنياته. شدة حرمه مش قادر يقوم خايف عليهم لكن الموقف الصحيح في كل ده انه يقوم - 00:36:03

يعني ايها كان الانسان او شهوة الجمال عايز يكسبهم وانت هنا مش الحل انك انت تكسبه. لأن مش الاستفادة انك تكسبه هنا واحد صفر هي اصلا كله خوض يعني انت لو طلعتم النتيجة انت كسبان ثلاثة اتنين النتيجة الحقيقة ان الناس فتنت في الدين اصلا - 00:36:15

يعني لو انت لو جاب لك تلات شبها وانت رديت على اتنين وما وهو كده الناس فتنت. لأن هو مش باحث عن الحق. مع؟ واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. يبقى هنا فيه فارق لما نيجي نقول بقى ايه مسلا - 00:36:36

عشان التمس عزز مسلا لداعية جلس في مجلس في خوضه في ايات الله. نفرق بين المرة العابرة اللي ما كانش عارف فيها الاحوال واتضحك عليه. والمؤمن قد يخدع. وبين واحد - 00:36:54

بيطلع في سلسلة حلقات مع شخص معين احنا لازم نفرق بين شخص غر به وطلب لبرنامج معين هو ما يعرفش بامكانه هيبقى مقصري برضه. ما يعرفش مسلا آآ توجه القناة وما يعرفش المقدم البرنامج وما هو ما كانش يعرف - 00:37:07

هو مقصري في ذلك يعني لازم الداعية يبقى حذر ماشي اتضحك عليه مرة وحصل خوض في الایات وما عرفش يرد انما ان هو متكرر معه لأ. لذلك ربنا قال له فلا تقعد بعد الذكرى يعني ممكن مرة - 00:37:25

تغلط انما مش هينفع كل مرة فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الایه؟ الظالمين. طيب وما على الذين يتقوون من حسابه من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقوون. الایة دي لها اكتر من توجيه - 00:37:39

التوجيه الاول ان معنى الایة زي ما احنا قلنا ان تبقى الایة الاولانية خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم مش مستثنى من العزز مش معذور حتى لو اطفيه اضطرار حتى لو فيه اكراه حتى لو فيه استضعفاف. النبي صلى الله عليه وسلم مطالب انه يقوم - 00:37:55

والباقي وما على الذين يتقوون من حسابهم من شيء. لذلك الایة الاولانية جت بالفرد. واذا رأيت انت فرد الذين يخوضون فتننا فاعرض انت بس انت فلا تقعد كلها مفرد. الایة اللي بعد كده جت بالایه - 00:38:18

وما على الذين يتقوون بقية المؤمنين بقى لو كانوا مضطرين للجلوس مش قادر يقوم الاضطرار او الاستضعفاف او لاكره لاسباب برضو شرعية مش لاسباب هوانية يعني تبعا لهواه. لاسباب شرعية مش قادر يقوم - 00:38:33

فهو طالما متقي ربنا سبحانه وتعالى وذكرهم مرة قبل كده خلاص ولكن ذكرى لعلهم يتقوون وقالوا الامر ده بالنسبة لبقية المؤمنين نسخ بعد التمكين وبيعود على حسب الاستضعفاف وعلى حسب التمكين. يبقى ازا - 00:38:49

بعض المؤمنين قد يعزر لكن رؤوس الایمان ما يعزووش. رؤوس الدعاء الى الله اللي هم مسلا زي الامام احمد ابن حنبل ده ما هييش

هيعزر انه يجلس في مجلس ذي ده - 00:39:05

لان ده فتنته فتنۃ الامة ده فتنۃ الامة كاملة. فلازم يقوم هنا من المجلس ده. فاعرض عنهم حتى يخوضوا في عهد غيره. في معنى تاني وما على الذين يتقوون - 00:39:15

من حسابهم من شيء يعني مش عليهم ومع الذين يتقوون. ليس على المؤمنين ان هم يروحوا يحاسبوا المشركين ويخلوهم يتوقفوا عن الخوض ده بالقوة لسة ما معناش القوة. ولكن اللي علينا وان احنا واحنا قايمين - 00:39:30

نذكرهم اي ولكن عليهم ذكرى يبقى وما على الذين يتقوون من حسابهم من شيء ولكن ذكره اي ولكن عليهم ايه ذكره لعلهم يتقوون في بقى معنى جميل جدا ذكره الامام القاسمي في الاية بيقول ايه - 00:39:44

وما على الذين يتقوون من حسابهم من شيء يعني هم بيقوموا المتقيين لما قاموا مش قاموا عشان المشركين ولكن قاموا ايوة لكن ذكرى للمستضعفين المؤمنين اللي لو شافوهم قاعدين في المجلس هيقتنا - 00:40:07

يبقى معنا تاني كده الاية. وما على الذين يتقوون من حسابهم من شيء اي ما على الذين يتقوونه. من حساب المشركين من شيء ولكن ذكرى لمين لاهل الایمان المستضعفين. يعني هو قام - 00:40:30

امن المجلس ده عشان ايه عشان يذكر مين؟ المستضعفين اللي قاعدين في المجلس عشان ما يتضحكش عليهم يعني هو مش هيتضحك عليه. هو مش هي Shirley زنب. ولكن مجرد انه قام عشان ايه؟ ذكرى لاهل الایمان المستضعفين. معلش يا حامد - 00:40:46

ماشي؟ ولكن ذكره لعلهم يتقوون. يبقى آآ تاني كده في تلات اقوال في كلمة ولكن ذكرى ذكرى لمين؟ قول الاول ذكرى لاهل الشرك. ان انت عليك انك انت ايه تزكروا. القول الثاني ولكن ذكرى لمين - 00:41:02

للمؤمنين والمستضعفين ماشي؟ لذلك آآ من الجميل قوي في سياق الایات ان ربنا بيجي يقول بعد كده ايه؟ قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله - 00:41:28

كالذى استهونه الشياطين ده هنا في محاولة للايقاع في الضلال هنجي لها الاية دي. في محاولة انهم الشياطين سواء الانس والجن عايزين يوقعوا واحد في الايه؟ في الضلال. وفي ناس تانيين بيقولوا له ايه؟ الى الهدى ائتنا - 00:41:40

ده تصوير اللي بيحصل في مجالس الذين يخوضون فنائنا معي يا جماعة ولا توهتو؟ تاني. يبقى اذا احنا قلنا المجلس فيه اربع اركان ركن بيخصوصه في الایات ركن رؤساء المشركين اللي عمالين ياخدوا في الایات - 00:41:59

خروج المؤمنين الاقوياء اللي مش هيتأسر بالشبهات. لكن وجوده ممكن يبقى فتنۃ ركن المستضعفين المشركين اللي كل همه في حياته ان هو يبقى تابع ويبقى دنيوي وخلاص. دول اللي ربنا هيقول عنهم وذری الذین اتخدوا دینهم - 00:42:17

لهوا ولعبا لعوا ولهوا وغراته من الحياة الدنيا يعني اما تيجي تقوم مش تذكري لهم مش هيفرق. قم وسبهم حتى لو فتنوا برضه قوموا. لان هو اصلا من الاول بيبحس عن اللعب له. انما وانت بتقون - 00:42:33

عليك انك تزكر مين؟ المؤمنين الضعفاء. يبقى السورة الرابع ايات دول بيتكلموا عن اربع طوائف. المشهد ده ممكن يحصل في اي مجلس ناس بتفتفي عندها القدرة على الشبهات وبتخوض في ايات الله. ومؤمنين اقوياء - 00:42:47

وابداع للمشركين وضعفاء من الایمان ما عندهم علم انت تقوم عشان ما تفترش المؤمنين. عشان ما تقرش علاء للمشركين. خلاص؟ وما على الذين يتقوون من حسابهم شيء ولكن ذكرى اي ولكن ذكرى يعني عليك ذكرى لمين؟ مش باقي للمشركين - 00:43:05

هنا عليك ذكرى انك تروح للمؤمنين تفهمهم. تقول لهم ما تجلسوش الى هؤلاء. انت لسة ما عندكش العلم والقدرة انك ترد على الشبهات دول. ما تقدعش معهم ما تخشن معهم في مناظرات. ما تناقشهمش. ده دور اهل العلم في المرحلة دي. لأن الانسان قد يفتقى - 00:43:25

ويماما شباب تنصحه ما فيش فايدة يدخل على منتديات للنصارى وللشيعة ويرجع عنده شبهة قالبة له دماغه وجودك في المنتديات دي بدون انكار فتنۃ له انه يتجرأ. انت تفهمه. يقول لا أنا داخل لان فيه ناس ممكن يبقى في مكان انت ما ينفعش تبقى فيه. هو لازم يصرح ان ده - 00:43:43

شيء خاص به هو ويفهمه ان في شروط للوجود في الايه؟ التواجد في المكان ده. عشان ما يفتنش الناس. واضح؟ ومع الذين يتقوون من حسابه من شيء ولكن ذكرى لعلمهم يتقوون. القول الثالث ولكن ذكرى اي ولكن اذا ذكرت انت فقم - [00:44:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طالب ان هو يقوم حتى لو بقيت حتى لو في عذر للمؤمنين الضعفاء بقى ان هم يفضلوا احنا قلنا ما فيش عذر النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفطر. واسقطاها بقى على واقعنا ما فيش عذر لائمة الدعوة والعلماء ان هم ايه؟ يفضلوا في الاماكن دي. انه قد يفتني للناس. اذا يا جماعة - [00:44:19](#)

تاني كاسقط على واقعة برنامج مشهور بالطعن في السنة او الطعن في الدين او الانتقاد من اهل الدين. على مدار سنين. ثم دعي احد للكلام في نقطة معينة في اخطاء دي ما ينفعش انه يروح - [00:44:38](#)

ان مرواحه بيقر للشخص ده والمصيبة انه ممكن يروح ثم يثني عليه احنا قلنا ان التدليس اللي بيحصل زي ما النبي صلى الله عليه وسلم منع منه قال ايه؟ لا تقول المنافق - [00:44:53](#)

سيدنا اووعي حد يقول للمنافق قدام الناس سيدنا ولا حتى يعني من غير بس قدام الناس فتنة اكسر ليه؟ فانه يكن سيدكم فقد اغضبتم الله ورسوله ما ينفعش تقوله سيدنا لانك انت بتتفتي الناس - [00:45:07](#)

مرواحك والثناء عليه امام الناس اقرار انه على حق عايز تقر موهبة عنده موجودة مع بيان ما فيها من باطل وارد. كان احياناًشيخ الاسلام ابن تيمية يشوف شعر كفري مسلا - [00:45:22](#)

فيقول الشعر ده في صنعة شعرية قوية لاهل الشعر ولكن مليء بالكفر والضلال في نفس السطر ده برضو من باب الانصاف انت تبقى منصف حتى مع العدو. معی؟ ومع الذين يتقوون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلمهم - [00:45:37](#)

يتقوون. الصنف بقى اللي قاعد بيدور على اي حاجة يهیص فيها وخلاص يعني اي حد بيخوض في الايات بيجيب له مسلسلات يجيب له افلام عن اللحاد ما فيش مشكلة. افلام عن الشهوات ما فيش مشكلة افلام عن حاجات اباحية ما فيش مشكلة - [00:45:55](#)
دول الذين اتخذوا دينهم ايه؟ لعباً ولهموا. فربنا بيقول له سبه. ما انت ممكن تقول ايه طيب انا مش هقوم آآ مش بس عشان اللي بيخوضوا فنات الله. أأنا مش هقوم عشان الغلابة دول - [00:46:12](#)

المشركون الضعفاء العقول دول لأننا خليني قاعد عشانهم. لأن برضه سبهم لأن دول من الاول مش هيستجيبيوا في الوضع ده تخوفه في مكان ثاني وذكر به ان تبسن نفس بما كسبت - [00:46:27](#)

ده تاخده برة المجلس وتخوفه بالعذاب ده يحتاج يخوف بالعذاب. وهنكلم يعني ايه تبسم نفس بما كسب معی يا جماعة؟ بقى الداعية لازم بقى فقيه. امتى يتكلم بالدعوة؟ امتى يعرض ويستكت - [00:46:43](#)

امتى يقوم من المجلس؟ حتى لو واحد يقول له انت اتغلبت وانت مش عارف ترد المجلس له صوته. هتللزم به ولا اقوم في جو صحي للبحث عن الحق الجو اذا آآ اللي هو يصدون الجلة والهيصة دي ده مش جو بحس عن الحق - [00:46:58](#)

فانت خسران خسران. في لعبة كده انت بتلعبها مع اهل الباطل. انت لو كسبت انت خسران ولو خسرت انت خسران زي الديمقراطية كده يعني هي في لعبة كده معينة هو هو اللي معه القواعد الادوات اللعبة كلها هو اللي حاططها. فهو حاطط السيستم ده كده انت كسبت - [00:47:18](#)

خسران قال لك مش هتكسب الا بالتنازل عن اصولك. وانت خسارتك هي التنازل عن اصولك. خسرت مش هتعرف تطبق اصولك. يعني انت خسرت خسران كسبت خسران. ففي برامج كده عرفت ترد خسران ما عرفتش ترد. خسران - [00:47:36](#)

فلازم الداعية بقى فقيه امتى يروح هنا وامتى ما يروحش انه بيفتن الناس هو ممكن خارج معتقد انه عرف يرد. لكن في ثانياً الكلام كمية الشبهات اللي طرحت لا تساوي شيء في الشيء اللي قاله اصلاً. ودائماً اسلوب المناظرات مع اهل الباطل - [00:47:53](#)

أهل الباطل طريقته انه بيعمل ايه؟ انه اما بيجي يطرح ما بيطرحش بقى واحدة يطرح عشر شبهات مرة واحدة عارف اللي بيدخل صفحة نت ويبقى فاتح عشر صفح مرتاح - [00:48:10](#)

خمسين حلقة. بس ده بقى ايوة هو مسلا فاتح عشر شبهات محتاج منك سلسلة. انت محتاج منك مسلا سنة مسلا ترد على الشبهات

دي وكل ما تيجي ترد يقوم فاتح لك شبهة تانية تيجي ترد على الثانية يقوم فاتح شبهة تالتة - 00:48:21

تيجي ترجع للثاني يقول لك انت بتهرب من الاجابة على السؤال طب ما انا برد على الشبهة اللي وشوية زي يقول لك ياخد اتصال بيقى واحد طبعا متفق معه يشتم فيك تيجي ترد على اللي بيتصل تحس انك انت - 00:48:35

كنت قاعد ما استفدتتش اي حاجة وانت آآ القضية هو ما بيجبش اي حد يبحث وممكن بيقى بيجب حد عارف انه هيفضب مسلا مش هيعرف يرد حد ضعيف او يجيب حد علم وما يخلوش يفرد فيفتن الناس. فلازم الدعاية بيقى فاهم يعني كلمة لا تقم فيه ابدا دي

كلمة مهمة قوي - 00:48:45

ازاي ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما تقومش في مسجد؟ لازم نفهم اذا كان في مانع في القرآن من اجابة على بعض تساؤلات المشركين او استجابة لطلبات المخالفين في اقامة في مسجد بيقى اكيد في حاجات زي كده بتحصل في واقعنا. واحنا لازم لا نستجيب لهذه لا نستجيب لهذه الايه؟ الطلبات - 00:49:08

وذري الذين اخذوا دينهم لاعبا ولهوا. يعني ايه اخذوا دينهم لاعبا ولهوا؟ غريبة قوي كلمة اخذوا يعني ممكن اخذوا ايه حياتهم لاعبا ولهوا انما يعني ايه دينه بقى لاعب ولا هو. يعني ايه يعني حتى الاية مش بتقول ايه؟ جعلوا حياتهم لاعبا ولهوا - 00:49:28

لأ ده هو بيحسس نفسه انه عايش في الدين. ايه الدين اللي بيعمله بقى كان اول المشركين قبل اسقاطه على الواقع. المشركين ايه الدين اللي بيعمله؟ انه بيروح عند الاصنام. انه بيسقطوا ويسفروا الا بكاء وتصدية عند الكعبة. شوية - 00:49:48

حركات كده بحيس ان هو يرضي نفسيا ان هو كده بيعمل دي بعض الشعائر كده يحسسه ان هو بيعمل دين وهي اصلا ظاهرها اللاعب ان هو يروح آآ الحسين ويتمسح مش عارف ايه وبعد ما يخلص يطلع بقى يشيش على البتاع يعني اللي هو ايه هو هو رايج ادي له لعب وله - 00:50:04

الطقوس حتى اللي بيعملها نفسها شوية ايه؟ شوية موالد شوية لعب ولهو ايه اللي يخلية كده غرطتهم الحياة الدنيا فاتخذوا دينهم خلي دينه مجموعة من اللعب واللهو. ثم تدين باللعب واللعب - 00:50:27

شف المصيبة بقى. لزلك لما التطور اللي ربنا قاله في سورة الاعراف اذا فعلوا فاحشة قالوا هذا ما وجدنا عليه اباءنا الاول اول حاجة يقول على الفاحشة انت هتذكر التقاليد بتاعتتنا ولا ايه - 00:50:44

دي تقاليد وطنية طول عمرنا كده بقى لها خمس تلاف سنة كده فانت مش عارف تيجي تقول له طب ده حرام الرقص الفن انت بتتكلم على الفن اللي بنتوارسه آآ جيلا عن جيل بتتكلم على الاصنام والتماسيل انت عايز حضارة - 00:51:03

بقى لها مش عارف ايه. فيزنقك بمسألة التقاليد ما وجدنا عليه ابدا. تيجي ترد على مسألة الاباء يقول لك ايه؟ والله امرنا بها والله امرنا بها دي اللي هي ايه - 00:51:21

ده بقت دين يعني تحول الفاحشة كانت فاحشة الاول بعدين بقت تقاليد بعدين بقت ايه؟ بقت دين. اخطر مرحلة تحويل الفاحشة الى دين ان يقول الله امرنا به. ان تيجي مسلا على الرأس مسلا يقول لك ايه احب الاعمال الى الله سرور تدخله على قلب مسلم مسلا - 00:51:33

دين بقى وخلاص ان الربا مسلا ده استسمار للاقتصاد البلد وان احنا كده نتعش الاقتصاد وده يجب على ان علينا ان احنا نعمل كده بيقى التحولات دي خطيرة جدا تصد الناس عن سبيل احنا بقى لنا قد ايه كده - 00:52:00

خمس دقائق بس طيب آآ وذر الذين اخذوا دينهم لاعبا ولهوا السبب كده غرطتهم الحياة الدنيا غرتهم. لزلك كلامك في وسط الاجواء دي مش هتاسر فيه. ده لازم بعيد عن الواقع ده - 00:52:19

وذكر به اي بالقرآن ان تبس لنفس بما كسبت انت هتاخده كده وتخووه من العذاب. تبسلي اي تحبس. تقول له الناس دي مش هتفيدك. انت هتتحبس في جهنم لوحده هتتحبس في جهنم. وذكر بها ان تبصر نفس بما كسبت بسبب الكسب بتاع اللعب واللهو ده والحياة الدنيا دي هتتحبس في جهنم. الانطلاق اللي - 00:52:35

انت كنت منطلق فيه في الدنيا ده هيئته الى حبس في السجن في جهنم والعياذ بالله. يعني تبسلي نفس بما كسبت. ليس لها من دون

الله ولی ولا شيء هينفعوك اللي انت اللي بيخوضوا في الاليات دول مش هينفعوك ساعتها. ولا حد هيبرك ليس له من دون الله وليم
ولا شفيعا. وان تعدل كل عدل كانت كل حياته دنيا. يقول لك طب يوم القيمة خد فلوس - 00:53:00

تبني تعدل كل عدل يعني تدفع فاكاك رقتها يعني. عدل هنا مش مش تعدل كل عدل يعني تقول العدل. لا تعدل كل عدل اي تدفع ما
يعدل رقتتك عدله رقبة بيقول لك ده كفارته كذا. فدية. عايز يدفع عدل لنفسه كزا - 00:53:20

وان تعدل كل عدل يعني لو دفع كل الدنيا هو معتقد دايما الحياة بتمشي بالفلوس. فاما بيجي يتزنق في جهنم فيقول طب خلاص انا
معي كزا تاخدوه وتسيبوني ما فيش الكلام ده. وان تعدل كل - 00:53:38

لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسروا بما كسبوا لهم شراب اولئك الذين ارسلوا اولئك الذين غرتهم الحياة الدنيا لهم شراب من حميم التمتع
بقى راح وعذاب اليم بما كانوا يكفرنون. قل اندعوا من دون الله - 00:53:48

ما لا ينفعنا ولا يضرنا. ده بقى مين اللي بيقول الكلام ده هنا بقى الخطاب ده على السياق اللي احنا قلناه والتصور اللي احنا قلناه. مين
هنا اللي يقول الكلمة دي بقى؟ مين من المؤمنين - 00:54:05

لا مش الاقوية. اللي كانوا رايحين يفتنتوهم فوقف بقى يقول له لأن افتن الشبهات اللي انت عايز تشتنى بها لن تؤثر في. اندعوا من
دون الله ما لا ينفعنا ولا ضرورنا ونرد على عقبننا لا يمكن الحصول ابدا. وفيه - 00:54:16

اس بتسقط بترتد القرآن شيهها كالذى استهوته الشياطين. قالوا ده تشبيه للمرتد يبقى في ناس وقعت فعلا ضعاف المؤمنين انا قصدى
هنا ضعاف يعني اللي ما عندوش العلم الكامل زي الاقويء وزي العلماء. لكن هو بيتابع الدين - 00:54:34

لما بيتحط فتننة بيهرب. ويلجاً الى الله عز وجل فلما اتحط في الفتنة قالوا لأن اسقط في الفتنة. اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا
غيرنا ونرد على عقابنا بعد اذ هدانا الله كالذى الذي ده ان فيه نصر - 00:54:56

صحابه وقعوا في الفتنة الذي استهوته الشياطين المشهد ده استهوته الشياطين في الارض كان بيحصل احيانا عند العرب ان واحد
يتجنن كانوا يقولوا ان الجن خدت عقله هيروح يعيش في الصحراء فيقول لك استهوته الشياطين الجن اوقعته في الهاوية. استهوته
اي اوقعته في الهاوية - 00:55:11

او جعلته يفعل كل ما يهوى. الشيطان يعني. او يهواه هو. ايا كان كل التصرفات دي اتقالت في استهواته الشياطين الشاهد ان ده
مشهد منتزع من العرب كان بيحصل ان ممكن واحد من القبيلة ويبقى سيد في القبيلة. وفجأة تلاقيه يتجنن ويسيب القبيلة ويهيم
على وجهي ويعيش في - 00:55:33

الصحراء وفي الغابات يتتوحش يقولوا عليه عيش مع الوحوش يعني ويسيب الناس. شف ربنا شبه اللي بيبقى على طريق الحق
ويضل باللي فقد عقله باللي مشي ما بيسمعش كلام حد - 00:55:50

عامل زي المجنون لا يفقه شيء ولا يسمع شيء اللي بينتكس كده والعياذ بالله. كان لازم وبعددين أصبح حيران كلمة حيران ده تشخيص
رائع من القرآن للبي بيسمع للشبهات فعلا - 00:56:05

يقول لك انا ما عدتش عارف الحق مع مين انا ما عدتش عارف اسمع مين ولا مين اشوف البرامج دي اصدق دول ارجع اشوف دي
اصدق دول. يا عم انا لا هصدق دولة ده يا عم انا مش همشي مع اي حد - 00:56:21

تقول له طب وده ربنا بيقول لك انا ما عدتش عارف القرآن ده مين بقى مين اللي هيفسر صح؟ ده النبي انا ما عدتش عارف ايه
موضوع الاحاديس الصحيحة والضعيفة ده. هو خلاص بقى عنده شك في - 00:56:36

كل شيء فاصبح حيران والعياذ بالله له اصحاب صاحبه بقى المؤمنين مش عايزين يسيبوه. له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. طب
الراجح ان اللي بيدعوه هنا الاصحاب دول مؤمنين. بعض المفسرين قال - 00:56:46

له اصحاب مصممين اصحاب شياطين تانيين بقى. مصممين انه ما يفضلش في مرحلة الحيران دي. كمان لان هو يقول لك لو فضل
في مرحلة الحيران ممكن يرجع. لأن عايزه يوقن ان الباطل هو الصح - 00:57:02

عايز اخده معه تماما ويقعدوا يقولوا له ايه؟ مش انت حيران؟ ده الهدى معنا تعالى اصحاب يدعونه. بقى كلمة له اصحابه يقولون لا

تحتمل الآتين. اما ان له اصحاب مؤمنون حقا يدعونه الى الهدى ائتنا ودعك من هذه الحيرة - 00:57:17

وان هدى الله هو الهدى. وطبعا يجي يقول لك ايه الهدى بقى؟ تقوم انت تقول له الاساسيات اللي يجي لك حيران ما تكلموش في الفروع. خد بالك دي نقطة مهمة جدا في الدعوة. اللي يجي لك - 00:57:34

ایران يقول لك انا ما اعرفش الجماعة الفلانية صح ولا غلط؟ قل له سيبك من ده كله. تعال نرجع الاصول. امرنا لنسلم رب العالمين وان اقيموا الصلاة واتقوا وهو الذي اليه تحشرون. كلموا في - 00:57:44

الاساسية هو الذي خلق السماوات والارض بالحق. كلمه عن الله عن توحيد الله عن البعث عن اليوم الاخر عن الصلاة عن التقوى. تكلموا في الاصول ما تكلموش في الفروع معى - 00:57:54

ما تجاوبش على شبهة فرعية الاصل بتاعها مش متأصل عنده انت بتعمل ايه معى؟ يعني ما تجيشه واحد اصلا مش فاهم ايه فكرة السنة وازاي وصلت لنا؟ وعمال يقول لك انا مش مصدق البخاري. فهمه اصلا يعني ايه سنة - 00:58:07

عنه اشكالية في احاديث ابو هريرة. ازاي ابو هريرة بيروي احاديس كتير قبل ما تردوا له وفهمه يعني ايه السنة وازاي الله حفظ الدين وازاي ان القرآن نفسه ده اللي محفوظ من غير السنة كده هي فقد آآ قيمته للناس والكلام العملي بتاعه اشرح - 00:58:25
ده الاصول دي معى قل ان هدى الله هو الهدى او له اصحاب يدعونه الى الهدایة الثانية قلنا يا اما تحتمل ان اهل الایمان خايفين على صاحبهم اللي ضاعوا مش عايزين يسيبوه - 00:58:40

وعندهم فقه في الدعوة لما راحوا يكلموه في ايه الاصول او المعنى الثاني ان الحيران ده اهل الباطل مش هيسيبوه حيران هيفضلوا وراه لغاية لما والعياذ بالله ينقولوه انه يبقى مستقر في الباطل - 00:58:54

له له اصحاب يدعونه ائتنا قل ان هدى الله والهدى وامرنا نصر المربعين نكمل باذن الله عز وجل نكتفي بهذا القدر نكمل المرة القادمة انا بس آآ آآ ان شاء الله المرة القادمة واللي بعدها آآ هيبقى ملغي ان شاء الله عشان احتمال اسافر العمرة باذن الله عز وجل - 00:59:07

ادعوا لي كده بالتوفيق يعني. فنتوقف الخميس القادم والخميس اللي بعده هنتوقف اسبوعين اجهزة نص السنة يعني هناخد هناخد اجازة نص السنة. ونكمي ان شاء الله يعني الخميس اللي جاي ما فيش الخميس اللي بعده ما فيش. الخميس اللي بعده باذن الله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا - 00:59:25

وان يوفقنا لفعل ما يحبه. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك - 00:59:43